

بسم الله الرحمن الرحيم

## تعليق على القصف الأميركي الأخير على اليمن<sup>(1)</sup>

للقائد

جلال بلعيدي

حفظه الله

الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين؛ وبعد:

شاهد العالم أجمع في الأسبوع الماضي حملات القصف الأميركي التي طالت المسلمين في يمن الإيمان والحكمة، وسقط إثرها الشهداء من المجاهدين ومن عموم المسلمين في البيضاء وأبين وشبوة، نسأل الله أن يتقبلهم عنده ويرفع منازلهم وأن يعوضنا وأهليهم خيرا.

وعلى ضوء ذلك؛ ننوه إلى أن هذا القصف وسواء ما هو إلا جولة من جولات الحرب التي تخوضها الأمة المسلمة ضد العدو الصهيوني وعملاه، ونطمئن إخواننا المسلمين أن المجاهدين وقيادتهم بفضل الله بخير حال على خلاف ما تحاول أن تروج له حكومة صنعاء العمilia، ومن جملة ذلك ما أشاعوه في وسائل الإعلام عن قتلهم ثلاثة مجاهدين بينهم قيادي في القاعدة خلال إنزال نفذته قوات مبنية -بزعمهم- على سيارة للمجاهدين في شبوة وهو كذب فاضح، إذ أن المجاهدين الثلاثة الذين قتلوا ليس بينهم أي قيادي من تنظيم القاعدة.

ونقول للعدو الأميركي: إن الأمة المسلمة قد استعانت على الانقياد والرضوخ للمحتلين الغاصبين، وإن الحرب لا تولد إلا الحرب، وسألوا بريطانيا الشمطاء لماذا ولت هاربة من اليمن؟ لقد استخدمت الطائرات كما استخدموها، ووظفت الجواسيس كما وظفتموهم، وجندت الجنود كما فعلتم، بل وزادت على ذلك بإنشاء مستعمرة بريطانية خالصة في عدن، وإنكم لتسيرون على نفس الخطى وستنتهون إلى ذات المصير -بإذن الله-.

أمة في الأرضِ لا يقهُرُها  
 مجرُّمٌ بل هي ذُلُّ المُجرِّمِ

لا تُثْلِّ ذَكْرُ فَمَا يَصْدُقُ أَنْ  
يَسْتَدِلَّ الْفَأْرُ لِيُثَ الأَجْمِ

<sup>1</sup>) أصل هذه المادة شريط صوتي.

لقد قاتل أجدادنا بريطانيا وعملاها، ونحن نجاهد بعون الله ومدده وقوته أمريكا وعملاها ونحرض المسلمين على ذلك امثلاً لقول الله عز وجل: {فقاتل في سبيل الله لا تكلف إلا نفسك وحرض المؤمنين عسى أن يكف بأس الدين كفروا والله أشد بأساً وأشد تنكيلا}

والحديث عن أمريكا وعملاها يجرنا للحديث عن حكومة صنعاء العميلة فنقول: سبق هذه الحملة الأمريكية زيارات متعددة لوزير الدفاع مع وفد عسكري وصحفي إلى أسيادهم في واشنطن، وعوضاً عن جلب المساعدات المزعومة للشعب الفقير المعدم جلبت عليهم حكومة صنعاء البلاء والقصف والدمار، فكانوا أشأم على قومهم من أبي رغال، وحسبنا الله ونعم الوكيل، وإن هذه الحرب الأمريكية التي اختارت حكومة صنعاء أن تشارك فيها وأن تقوم خلالها بدور العميل والجاسوس ستطعن رحاها كل ما يجمعون من الحطام الزائل والمناصب والرتب، فقد ولت أمريكا هاربة من فيتنام بعد أن استفرغت وسعها في قصف الشعب الفيتنامي ثم تركت عملاها لمصيرهم، وذات الأمر يتكرر في أفغانستان والعراق، وسيلقى عملاً أمريكا في جزيرة العرب نفس المصير - بإذن الله.

نقول ذلك بعد أن بذلنا كافة الأسباب لتجنيب الجيش الظهور في معارك خاسرة لا محالة ضد المجاهدين.

ولقد كان أولى بحكومة صنعاء عوضاً عن الانجرار في أتون هذه الحرب الخاسرة أن تليي نداءات المسلمين من أهل السنة في شمال البلاد بعد أن استفردت بهم جماعة الحوثي تمارس جرائمها على مرأى وسمع من كل أحد، فإين وطنية الجيش المزعومة، وأين دوره الذي يفترض أن يكون؟ أم أن فوهة البنادق لا توجه إلا وفق الرغبة الأمريكية؟

وفي الختام؛ نشكر لإخواننا المسلمين في كل مكان موقفهم الذي استنكروا فيه هذه الجرائم الأمريكية البشعة في يمين الإيمان والحكمة، ونؤكد لهم أن جهادنا مستمر لا يرده كيد كائد، ولا يضعفه مكر ماكر، ولن نضع سلاحنا - بإذن الله - حتى تعود لأمتنا المسلمة حقوقها المغصوبة، وندحر المحتل ونردع المعتدي، وتحكم الأمة بالشرع ويقام العدل وتُبسط الشورى.

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين.

## منبر التوحيد والجهاد

\* \* \*

<http://www.almaqdese.net>  
<http://www.tawhed.ws>  
<http://www.alsunnah.info>  
<http://www.abu-qatada.com>

